

نهج السعادة

[284] ورصيد الآفات (11) وصريع الشهوات وخليفة الاموات. أما بعد فإن فيما تبينت من إدبار الدنيا عني وجموح الدهر علي (12) وإقبال الآخرة إلي ما يمنعني [ما يزعني (ب) و (م)] عن ذكر من سواي (13) والاهتمام بما وراي (14) غير أنني حيث تفرد بي دون هموم [هم (ب) و (م)] الناس هم نفسي فصدقني رائتي وصرفني

(11) _____ أي الذي تترصده وتترقبه الآفات لتقع عليه وتستأصله. وفي البحار: (وصيد الآفات) أي الذي اصطادته الآفات وأكلته. وفي النهج وتحف العقول ونظم درر السمطين: (ونصب الآفات) يقال: (فلان نصب عيني) - على زنة قفل - : لا يفارقني. وقيل: الاولى ان يقرأ (نصب) على زنة الفرس أو الفلج، بمعنى الغاية أو العلم المنصوب، فكأنه (ع) أراد أنه غاية تنتهي الآفات إليها، أو اعلم لا تهتدي الآفات الا إليه. (12) وفي نظم درر السمطين: (وجنوح الدهر على - إلى أن قال: - ما يرغبني عن ذكر من سواي). يقال: جمع الفرس: إذا استعصى على صاحبه وغلبه فلم يملكه. ويقال: وزع الشئ وزعا - كوعده وعدا - : صده. منعه. حبسه. (13) وفي النهج: (ما يرغبني عن ذكر من سواي) الخ. ولفظة (ما) خبر (ان) قال محمد عبده: وروي: (فانني فيما تبينت) الخ. وعليه فما مفعول تبينت. (14) وفي النهج وتحف العقول ونظم درر السمطين (والاهتمام بما ورائي).
